خاتمـــــــــــــــة

مع ازدياد ضغوط الحياة بصفة مستمرة والسعي الدائم وراء الماديات الضرورية ، و الاحباطات التي تحصل بصفة كبيرة يوميا ازداد ظهور عدد من الحالات المرضية التي لها جذور نفسية والتي نجد من بينها السكري الذي هو موضوع بحثنا ويسمى بالتبول السكري، يتميز عموما بإدرار البول وارتفاع نسبة السكر فيه وفي الدم وزيادة عطش المريض .

يرجع هذا المرض الى اضطرابات نفسية فيتولد ما يسمى بالإحباط الذي يؤثر على تطور شخصية المريض ، ويزيد من صراعاتها فتتعقد أعراض المرض أو تسوء حالة المريض وباعتبار موضوع دراستنا السكري عند المراهق سلطنا الضوء على الدور الذي تقوم به المساندة الاجتماعية وأثرها في تحسن الحالة الصحية للمريض .

من خلال هذه المفاهيم أو المتغيرات وتداخلها في بعضها البعض تبينت أهمية هذه الدراسة المتناولة والتي من أبرزها التعرف على المعاناة الجسدية والنفسية التي يعانيها المراهق جراء هذا المرض ونظرا لعدة عوامل منها المتمثلة في خطورة هذا المرض على النفس والجسد اعتمدت المنهج العيادي في هذا الموضوع، وهذا كله من أجل الاجابة على تساؤلات البحث والتأكد من تحقق الفرضيات ، وذلك باستعمال مجموعة من الأدوات تتمثل في المقابلة النصف الموجهة ومقياس السند الاجتماعي لـ **SARASON**عل عينة تحتوي على 06 حالات مراهقة تتراوح اعمارهم ما بين 14-20 سنة ، حيث تباين سبب ظهور السكري من عينة الى أخرى إلا أن عينة البحث كانت كلها مصابة بالنوع المعتمد على الأنسولين .

وفي الأخير تم التوصل الى تحقق الفرضية الموضوعة في بداية البحث والتي تقول ان المساندة الاجتماعية تساعد المراهق المصاب بالسكري على التماثل للعلاج .

ونظرا لأهمية هذا الموضوع ن وتباين حالات السكري بداية من أسبابها حتى سبل علاجها يجب:

- الاهتمام أكثر بالفئة المصابة بالداء السكري سوءا كانوا اطفالا او مراهقين أو راشدين أو حتى كانوا شيوخا.
- اعطاء أولوية لعامل السند الاجتماعي كمحفز يساعد على تحسن الحالة الصحية وتطورها .
- اجراء دراسات أخرى على مرضى السكري مع ابدال حجم ونوع العينة مثلا كأن تكون الدراسة على الأطفال .
- اثراء الدراسات التي تبين الفرق بين الحالة النفسية قبل الاصابة بالمرض المزمن وبعده.
- اجراء دراسات حول دور المساندة الاجتماعية عند أصحاب الأمراض المزمنة.